

مفيش حاجه في الدين اسمها حجاب !! | الشيخ أحمد جلال

أحمد جلال

الصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اتكلمت معكم الدرس اللي فات واللي قبله عن ان اعظم القلوب قربة من الله سبحانه وتعالى هو القلب المعظم لشعائر الله سبحانه وتعالى. درس امبارح كنا بنتكلم - 00:00:00

ان من اهم ما يميز المؤمن ويبدل بالفعل على سلامه هذا القلب ان يكون القلب ده معظم لخطاب الشرح. واتكلمت معكم مع اول شيء يمنع الانسان انه يعزم شرع ربنا سبحانه وتعالى او خطاب الوحي له وهو قضية العقل. الانسان اللي - 00:00:20 دايما مش بيقول انا افهم بهذا العقل مراد الله عز وجل. احنا ربنا ادانا العقل علشان نفك في القرآن ونفك في السنة ونستفيد من القرآن والسنة الا ان الناس قدم هذا القرآن على قدم هذا العقل على القرآن والسنة فانكر القرآن وانكر السنة - 00:00:40 الامر الثاني اللي يمنع الانسان من تعظيم الشرع ومن تعظيم القرآن وتعظيم السنة هي مسألة التقليد. وربنا قال لنا في القرآن قد ايه امم قبلنا. نسيت خطاب الشرح نسيت القرآن والسنة. وبسبب التقليد الاعمى الامم دي تركت - 00:01:00

شرعه تركت دينها. في ظنكم ايه السبب الاساسي؟ اللي يخلி امة من لحظات يعني بنو اسرائيل من لحظات لسه معديين من البحر بعد ما رأوا باعينهم اية من اعظم الآيات اللي ممكن يراها انسان. يعني تخيلوا امة - 00:01:20 واقفة قدام البحر سيدنا موسى يضرب البحر بعصاها. البحر يتحول لطرق حداشر طريق يعدي منه حداشر طائفة من بنى اسرائيل في بعد كده اية ويعدوا بسلام امنين. وقلوبهم مليانة توحيد لله عز وجل. وقلوب - 00:01:40

قلوبهم مليانة تعظيم لهذا الله الجليل. وفي لحظة بمجرد ما شوفوا لسة في رجل في البحر ورجل بتعدى الناحية الثانية يا دوبك مجرد ما عدوا البحر التئم غرق فرعون ومن معه. صح؟ ربنا بيقول لك سبحانه وتعالى وجاؤنا بنبي اسرائيل - 00:02:00 البحر لسه معديين. فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم. عارفين اول كلمة قالوها ايه سيدنا موسى لسة معديين يعني شف شف دقة القرآن يعني وجاؤنا بنبي اسرائيل البحر. يعني لسة معديين لسة شايفين - 00:02:20 عليهم اية. اول حاجة قالوها لموسى اول ما شافوا ناس بيعبدوا الاصنام قالوا يا موسى اجعل لنا لها كما لهم الة يا الهي! يا الهي!

معقول! ده انت لست من لحظة شايفين الآية اللي ربنا جعلها لكم - 00:02:40 تقليد وربنا يا رب يعافيكم. الانسان اذا اعتاد على التقليد طمست بصيرته وطمس عقله ومش شايف. الا انه بس وهضر لكم نموذج او اثنين النهاردة. من نماذج مثلا اللي دائمًا بنسمعها في الاعلام وبنسمعها من الناس دي حرية المرأة - 00:03:00

حرية المرأة حرية المرأة ان المرأة ما فيش حاجة اسمها حجاب وما فيش حاجة واوروبا كلها بنات فيها عندهم حرية بيعملوا اللي هم عايزينه ويجي للاسف بعض من التمتصت بصيرتهم من مننا بقى ناس من جلدتنا تلاقاهم طالعين في التليفزيون في - 00:03:20 حاجة في الدين اسمها حجاب. ما فيش حاجة في القرآن اسمها حجاب. ما فيش حاجة في السنة اسمها حجاب. وادوا للمرأة حريتها. وما هذه الا طبعا مجموعة من الكلمات والشعارات اللي بيقلدوا بها غير المسلمين. وعايزين يقنعوا بها. طيب - 00:03:40 خطاب ربنا عز وجل لنا انا هديكم بقى مثالين بقى المثال الاولاني مثال المرأة المؤمنة اللي كانت في زمن النبي صلى الله الله عليه وسلم ونزلت عليها اية الحجاب وسمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. السيدة عائشة بتقول رحم الله نساء الانصار - 00:04:00

وفي اثر عن ام سلمة بتقول رحم الله النساء المهاجرات. يبقى المهاجرين المهاجرات الانصاريات رضي الله عن الجميع. كن مع النبي

صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر يصلوا مع النبي صلاة الفجر. فأنزل الله عز وجل على نبيه قوله عز وجل - 00:04:20
تضربن بخمورهن على جيوبهن. ولتضربن اللام دي بيسميها العلماء لام الامر. فهو امر من الله عز وجل. ان تضرب المرأة بخمارها باتفاق اهل اللغة يوم يوضع على الرأس. حد يخلف في كده. يضربن بخمورهن الخمار بيبقى من على الرأس على جيوبهن اللي هي منطقة الصدر. بيبقى الحجاب - 00:04:40

نازل من فوق على منطقة الصدر مغطي المنطقة دي. يا جماعة هذه الاية محتاجة فلسفة. الاية دي على بساطتها ووضوحاً محتاج ان حد يعني الاية واضحة جدا. ويجي يقول لك لا ليس في القرآن ما يدل على فرضية الحجاب. امال ده ايه؟ الاية دي ايه - 00:05:10
الاية دي مش في القرآن. شوفوا القلب المعظم لخطاب الشرع. القلب المعظم للوحى تقول عائشة رحم الله نساء الانصاف. لما سمعن هذه الاية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتلاتها النبي صلى الله - 00:05:30

الله عليه وسلم على نساء رجعن الى بيتهن فشققن مروطهن البراطيل بتاعتتهم فاختمن بها منتزرتش ساعة ان الشمس تشقدق بقى كده والصبح يظهر بقى وتروح تشتري لها حنة قماشة تحطها على راسي زي ما ربنا امر لا لا لا الاية نزلت - 00:05:50
يبقى لازم من تطبيقها ايه؟ دلوقي والصبح بقى ربنا يحلها. ده القلب المعظم. القلب اللي اول ما سمع ان في حاجة اسمها حجاب على المرأة المسلمة. عظم هذا الشرع. السيدة عائشة شوفوا ازي كانت معظمها لشرع الله. السيدة عائشة - 00:06:10
انتم عارفين ان ما مننبي يوموت الا ويغير حيث ايه؟ حيث مات. آكلنبي من الانبياء بيتدفن فين؟ في المكان اللي مات فيه. فسيدنا النبي لما مات في بيت مين؟ عائشة رضي الله عنها. وابو بكر لما مات طلب انه يدفن جنب مين؟ جنب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

السيدة عائشة بتقول كنت ادخل بيتي بشباب راقق شفافة. هدوم البيت هدوم البيت دي هتكشف ايه لابسة نص كوم مسلا آآ الجلابية قصيرة شوية فباین رجالها دي هدوم السيدة عائشة جوة بيتها. قالت واقول انما هو - 00:06:50
ابي وزوجي لدى ابويا وده زوجي والاثنين عايشين ولا ميتين! ده ميتين مدفونين. قالت فلما دفن عمر كنت اخذ ثيابي على كاملة حياء من عمر. ده انا كنت وانا داخلة بيتي عمر مات يا جماعة. عمر - 00:07:10
عمر مدفون في الارض بتقول انا من شدة حيائي علشان الناس اللي بيقولوا ما فيش حاجة في الدين اسمها حجاب. تقول انا من شدة حيائي انا كنت اخش بيتي بهدمي كاملة لان عمر في الاوضة. عمر مدفون مش مش عايش. ولكن ده القلب اللي اللي عظم لشعيرة اسمها شعيرة الحجاب - 00:07:30

اعجب من كده ستنا السيدة فاطمة رضي الله عنها بنت النبي صلى الله عليه وسلم. قبل ما كان لها تلات وصايا. عارفين ايه هي التلات وصايا؟ علشان نقول يعني سبحان الله شوفوا الناس اللي عظمت الحجاب - 00:07:50
الوصية الاولى اللي يدفني عفوا. الوصية الاولى ان اللي يفسلي علي عشان انا مكسوف في جسمي يتكتشف قدام حد فاللي يفسلي مين؟ جوزي اللي شافني. سبحان الله! طب والوصية الثانية - 00:08:10

قاعدة مع السيدة اسماء مرات ابو بكر الصديق. فوجدت السيدة عائشة فاطمة حزينة اوبي. فاسماء بتقول لها انت حزينة كده ليه ؟
قالت لها والله المشكلة لقد استقبحت ما يصنع النساء في هذه الايام. ايه اللي بيصنعن النساء - 00:08:30
 حاج متولي لما المرأة تتكون الكفن بيبقى ماسك على الجسم قوي صح؟ مشدود على الجسم. فالمرأة لو جسمها فيه بروز او حاجة
اللفة الكفن دي هتبين ايه ؟ هتفصل الجسم فهي شالية هم. ان هي لما تموت - 00:08:50

بتتكلف ان هي جسمها بيبقى مجسد فيراها الناس. فالسيدة اسماء بتقول لها ايه؟ الا اريك شيئاًرأيته ببلاد الحبشة قالت لها ايه؟ قالت فجاءت بجريدة طبعتين جريدة طبعة ادي المرأة اهي جابت جريدة وقامت حانتها من هنا - 00:09:10
اذا قامت حانتها من هنا والقت عليها ثوبا. فالمرأة لما بيبقى فوقها النعش ده هيبيان منها حاجة؟ فكانت اول من سنت للنبي ان هي لما
تشال على الاكتاف بيبقى عليها نعش سترة لها كانت السيدة فاطمة. ليه؟ معظمها قوي - 00:09:30
للله ولتضربن بخمورهن على جيوبهن. طيب وبيناتنا اللي لابسة بنطلون محزرق وملزرق ومبين جسمها. ده وضعها ايه؟ وبينتنا اللي خارجة

النهاردة للبسة بقميص شفاف ابيض وماشية عاملة كده وحاطة الجاكيت طاير يمين وطاير شمال وجسمها بارز كده وضعها ايه -

00:09:50

السيدة فاطمة شالية الهم من من لبس الكفن. عارفين الوصية الثالثة لها كانت ايه؟ الا تدفن بالنهار ليه بقى يا عم الحاج متولي؟ اصل هنشيل هنشيل النعش ولو شلناها من من على الخشبة بتاعة حمل الموتى -

00:10:10

على ما نشيلاها ونرجي ننزلها للقبر هيبيقي هبان. فادفنوني بالليل فدفنها علي ليلا. التلات وصايا رايحة في اي اتجاه. انا معظمه لامر الحجاب. انا معظمه لامر حجابي. متخيلين شكل المرأة كانت -

00:10:30

عاملة ازاي وتعظيمها للحجاب؟ اسأل الله الا يكتب الموقف الثالث ده على احد. عايز اسألكم سؤال لو واحد في يوم من الايام ساكن هنا مسلا في الجلاله. قاعد في في البلكونة بتاعتته فسمع عربية وفرملة عربية قوية جدا. قال يا رب استرها يا رب -

00:10:50

خير يا رب ومرة واحدة لا ياعم الحاج فلان يا عم الحاج ابنك عربية خدت طحت. يقول له طب سوانى بس اقوم اكوى القميص والبنطلون وانزل اشوف ابني ولا هينزل زي ما هو كده ؟ والله العزيم هينزل زي ما هو كده. ده ابني. فيه امرأة -

00:11:10

اسمها ام خلداد من الانصار. يوم غزوة احاد مع النبي صلى الله عليه وسلم قاعدة بقى منتظرة يا ترى ايه اللي الغزو هيحصل فيها ايه هيحصل فيها ايه ؟ فمرة واحدة لقت الباب يخبط يا ام خلاد يا ام خلاد. مات ولدك باحد -

00:11:30

فقمات بسرعة خدت العباية بتاعتتها وليستها وراحت تجيئ النقاب عشان الناس اللي يقولوا ما كانش فيه نقاب زمان في زمن النبي لا جابت النقاب ولسه جاية تلبس النقاب فكل النساء اللي كانوا في البيت يا عم الحاج عاطف انت انت معقول! ده انت تخرجي كده جريمة على ابني -

00:11:50

قالوا له لو تنتقبين انت عندك وقت تلبسي هدومنك كاملة. هدوم الخروج. نحطها من بناتنا النهاردة بيخرجوا في في الشارع بهدومن اسوأ من هدوم البيت يعني يقولوا لها يعني اخذت عليك ثيابك كاملة. هو تنتقبين؟ فقالت والله ان ارزق في ولدي لا ارزق -

00:12:10

في حيائي الرزق المصيبة قالت ان اتحمل مصيبي ان ابني مات. ولكن اطلع بهدومن البيت وسط الرجاله ما تحملش ان دي مصيبة تصيبني في حياة وانا ما اتحملهاش. فانا اتحمل مصيبة الولد ما اتحملش المصيبة المتعلقة بالايده ؟ بالتعلم. شوفوا قد ايه الناس دي كانت -

00:12:30

لخطاب الشرع اللي قال ان المرأة تتحجب. هقول لكم اعجب من كده لاقدر الله لو واحد عنده صرع في حالة الصرع لما بتجيلو حالة التشنجات ربنا يا رب يشفى مرضانا ومرضى المسلمين هل لو اخطأ وهو في حالة الصرع مش في وعيه شتم او ضرب حد -

00:12:50

او عور حد هل يكتب ده عليه سيئة؟ ليه؟ مرفوع عنده القلب. صح كده؟ جاءت امرأة سوداء الى رسول الله. جاية بتشتكي بقى من ايه؟ تقول له يا رسول الله اني اصرع واتكشف -

00:13:10

طب يعني انت مشكلتك انك بيجي لك صرع ولا مشكلتك ان انت بتتكلشفي ؟ ما انت لو بتتكلشفي في حالة الصرع ربنا يؤاخذك ان انت كشافتني مرفوع عنك القلب. فالنبي يقول لها ايه صلى الله عليه وسلم ان شئت دعوت الله لك -

00:13:30

اني اشفيك وان شئت صبرت ولك الجنة. المرأة دي هتخثار تقول ايه بقى؟ ها قالت له اصبر وللي الجنة. قالت له بس المشكلة مش في الصبر انا صابر. بس المشكلة ان انا ايه؟ قال لها خلاص هدعني لك انك ما تتكلشفيش -

00:13:50

اكنك مش شالية هم المرض. ولا الم المرض. وصابر ومحتسبة بس اللي مضايقها وتابعها ايه طب هي يا سيدتي هيتكلش منها ايه ؟ ما هي للبسة بنطلون وفوق البنطلون عباية هيتكلش منها ايه! ولكن ده خطاب -

00:14:10

انسان سمع ان فيه اية نزلت بفرضية الحجاب على المرأة قال خلاص. انا هو ده وضعني. انا انا خايفه في يوم من الايام دراعي ده رجلي ولا ايدي! طب وبناتنا اللي في الشارع دول وضعهم ايه! بناتنا اللي في الشارع ليه مش كده! لأن بناتنا للأسف -

00:14:30

ما تعلموش يعني ايه تعظيم خطاب الله اللي ورد ان الشرع بيقول لهم فرض عليكم الحجاب. احنا بنقلد بناتنا بيقلدوا. بيقلدوا التيك

تونك وبيقلدوا مش عارف ايه وبيقلدوا ايه وبيقلدوا البنات برة وبيقلدواهم. طب يا بنتي - 00:14:50

انت مش شاييفه بعينيك كمية المهاز اللي بتحصل لبنيتنا في الشارع دي واحد بيتحرش بها قولوا ودي بيطلق لها كزا ودي مش شاييفين اللاثار لأنختم بموقف وتقوموا تروحوا للاعشان الجو النهاردة برد الموقف الاخير للسيدة اسماء - 00:15:10

بنـت ابـي بـكرـ. بـنـت الصـدـيقـ اختـ السـيـدةـ عـائـشـةـ. كـبـرـتـ بـقـىـ فـيـ السـنـ بـقـىـ كـدـهـ مـنـ القـوـاعـدـ بـقـىـ كـمـ سـنـةـ اـتـنـيـنـ وـتـسـعـيـنـ سـنـةـ؟ كـمـ سـنـةـ؟ طـبـ دـيـ لوـ حـطـتـ اـحـمـرـ وـاـخـضـرـ مـمـكـنـ تـفـتـنـ حـدـ؟ وـهـيـ عـنـدـهـ اـتـنـيـنـ وـتـسـعـيـنـ سـنـةـ - 00:15:30

طبـ لـوـ لـبـسـ كـوـيـسـ كـدـهـ هـتـفـتـنـ حـدـ؟ دـهـ اـتـنـيـنـ وـتـسـعـيـنـ سـنـةـ. يـعـنـيـ لـكـمـ انـ تـتـخـيلـواـ انـ اـبـنـهـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ الزـبـيرـ كـانـ نـاحـيـةـ بـقـىـ اـيـهـ نـاحـيـةـ كـدـهـ الحـتـةـ الـلـيـ ماـ بـيـنـ اـيـرـانـ وـافـغـانـسـتـانـ وـباـكـسـتـانـ العـيـبـ دـهـ كـدـهـ. وـكـانـ مشـهـورـ - 00:15:50

هـنـاكـ نـوـعـ مـنـ الثـيـابـ مـنـ بـلـادـ اـسـمـهـاـ مـرـورـ. الـقـمـاشـ دـيـ طـبـيـعـتـهـ اـيـهـ؟ الـقـمـاشـ دـيـ طـبـيـعـتـهـ اـنـ هـيـ بـتـلـمـعـ مـنـ بـرـةـ كـدـهـ وـاـوـلـ مـاـ بـتـتـحـطـ عـلـىـ الـجـسـمـ تـقـوـمـ اـيـهـ لـازـقـةـ فـيـهـ. فـهـوـ جـاـيـ لـقـىـ الـثـيـابـ دـيـ حـلـوـةـ كـدـهـ وـثـيـابـ غـالـيـةـ. قـامـ قـاـيـلـ - 00:16:10

اجـبـ لـامـيـ اـيـهـ حـتـةـ مـنـهـاـ. السـيـدةـ اـسـمـاءـ اـتـنـيـنـ وـتـسـعـيـنـ سـنـةـ اـتـعـمـلـتـ ماـ كـنـتـتـشـ بـتـشـوـفـهـ. فـاـوـلـ ماـ اـبـنـهـ جـاـبـ لـهـ حـتـةـ قـمـاشـ مـسـكـتـهـ بـاـيـدـيـهاـ كـدـهـ فـقـالـتـ اـفـ لـكـ وـاـخـدـتـ الـقـمـاشـ وـقـامـتـ رـامـيـهـاـ فـيـ الـارـضـ - 00:16:30

قالـ لـهـاـ يـاـ اـمـاهـ اـنـهـاـ لـاـ تـشـفـ. دـيـ مـاـ بـتـشـفـ. هـيـ اـهـ خـفـيـفـةـ بـسـ مـاـ تـشـفـشـ مـاـ تـقـلـقـيـشـ قـالـتـ اـنـ لـمـ تـكـنـ تـشـفـ فـانـهـاـ تـصـفـ. بـتـلـزـقـ عـلـىـ الـجـسـمـ فـاـيـهـ؟ فـتـصـفـ اـفـ لـكـ. اوـ تـهـدـيـ لـامـيـ - 00:16:50

فيـكـ هـذـاـ؟ اوـ تـرـضـيـ لـامـكـ النـارـ وـهـيـ عـلـىـ رـأـسـ التـسـعـيـنـ؟ اـيـهـ اـيـهـ اـتـنـيـنـ وـتـسـعـيـنـ سـنـةـ يـعـنـيـ لـأـ اـتـرـضـيـ لـامـكـ النـارـ؟ اـنـتـ عـاـيـزـ اـمـكـ النـارـ

تخـشـ النـارـ سـابـ الـحـتـةـ دـسـتـ عـلـيـكـ اـهـوـ. لـيـهـ؟ لـاـنـ هـيـ حـسـتـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ وـالـلـهـ الـعـظـيمـ هـيـ سـاتـرـةـ. يـعـنـيـ هـيـ مـشـ هـتـشـفـ جـسـمـهـاـ. وـلـكـ هـتـلـزـقـ - 00:17:10

طبـ وـبـالـنـسـبـةـ لـافـرـاحـناـ وـبـالـنـسـبـةـ لـافـرـاحـناـ الـافـرـاحـ بـتـاعـتـنـاـ الـجـمـيـلـةـ لـيـلـةـ الـعـمـرـ الـلـيـ بـيـطـلـعـواـ فـيـهـاـ عـرـاـةـ الـوـضـعـ اـيـهـ؟ الـوـضـعـ اـيـهـ؟ شـوـفـواـ سـبـحـانـ اللـهـ الـفـارـقـ الـكـبـيرـ بـيـنـ الـاـنـسـانـ الـلـيـ يـسـمـعـ اـيـاتـ الـحـجـابـ فـيـقـالـ - 00:17:40

بـالـتـعـظـيمـ وـبـيـنـ الـمـقـلـدـ. الـمـقـلـدـ دـهـ الـلـيـ اـسـهـلـ حـاجـةـ عـلـيـهـ يـرـدـ بـسـبـبـ الـاـيـهـ؟ بـسـبـبـ التـقـلـيدـ. الـمـؤـمـنـ لـاـ لـاـ الـمـؤـمـنـ عـنـدـ تـعـظـيمـ خـطـابـ الـشـرـحـ مـاـ بـيـقـلـدـشـ الاـ اـزاـ كـانـ التـقـلـيدـ لـقـدوـةـ صـالـحةـ. رـسـوـلـ اللـهـ الـصـحـابـةـ تـابـعـيـهـ السـلـفـ الـصـالـحـ الـعـلـمـاءـ اـهـلـ - 00:18:00

اـهـلـ الـبـرـ هـنـاـ نـقـلـدـ. اـنـمـاـ نـقـلـدـ غـيـرـنـاـ بـاـفـعـالـ تـنـاقـضـ دـيـنـ رـبـنـاـ. لـاـ دـهـ مـشـ تـعـظـيمـ لـشـرـعـ اللـهـ. تـعـظـيمـ الـحـقـيـقـيـ انـ اـنـاـ اـعـظـمـ دـيـنـ رـبـنـاـ وـاعـظـمـ شـرـعـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ بـتـطـبـيقـ مـاـ اـمـرـنـاـ بـهـ. هـذـاـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ - 00:18:20

- 00:18:40